

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَاز : امْتَشَّ المْتَغَوِّطُ وامْتَشَّعَ إِذَا اسْتَنْدَجَى بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ أَيْ أزالَ الأَذَى عن مَقْعَدَتِهِ بأَحَدِهِما عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وفي الحديثِ لا تَمْتَشَّ برَوْثٍ ولا بَعْرٍ . وامْتَشَّ ما فِي الصَّرْعِ وامْتَشَّعَ : أَخَذَ جَمِيعَهُ أَيْ حَلَبَ جَمِيعَ ما فِيهِ عن ابنِ عِبَادٍ . وامْتَشَّتِ المَرْأَةُ حُلَيْيَّهَا : أَيْ قَطَعَتْهَا عن لَيْتِهَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ عن ابنِ عِبَادٍ . والمِمْتَشُّ كَمِنْدِيرٍ هَكَذَا فِي سائِرِ الأَصُولِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وهو غَلَطٌ فَاحِشٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ كَمِنْدِيرٍ فَحَقُّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي م ت ش والصوابُ كما فِي التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا : المُمْتَشُّ عَلَى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ والفاعلِ من امْتَشَّ وَأَصْلُهُ المُمْتَشِّشُ من امْتَشَّشَ هُوَ : اللَّصُّ الخَارِبُ هَكَذَا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَضَبَطَهُ . ويقولون : هَلْ انْمَشَّ لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ حَصَلَ . والمِشْمَشَةُ : نَقْعُ الدِّوَاءِ فِي المَاءِ حَتَّى يَذُوبَ عن ابنِ دُرَيْدٍ . والمِشْمَشَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ عن ابنِ دُرَيْدٍ . والمِشْمَشُ كزَبْرَجٍ وهو لُغَةٌ أَهْلِ البَصْرَةِ وَيُفْتَحُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الكُوفَةِ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وهو الزَّرْدَالُو بالفارسيَّةِ وبِهما رُوِيَ قَوْلُ أَبِي الغَطَمِّشِ يَهْجُو امْرَأَتَهُ . لَهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ ... أَشَدُّ اصْفِرَّارًا من المِشْمَشِ قالُوا : قَلَمًا يُوَوِّجِدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبِيرِيدًا للمَعِدَةِ مِنْهُ وكَذَا تَلَطَّيخًا وإِضْعافًا كما هُوَ مُصَرَّحٌ بِهِ فِي كُتُبِ الأَطْبِيَاءِ . وَبَعَضُهُمْ يُسَمِّي الإِجَّاصَ مِشْمَشًا وَهُمْ أَهْلُ الشَّامِ نَقْلَاهُ اللَّيْثُ . قُلْتُ : وَبَعَضُ أَهْلِ الشَّامِ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ أَيْضًا فهو إِذَا مُثَلَّثٌ . وَيُقَالُ : أَطْعَمَهُ هَشَّامٌ مَشَّامًا : طَيِّبًا نَقْلَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَمِشَّاشٌ بالكسْرِ : اسمٌ هَكَذَا فِي سائِرِ النُّسخِ وفي بَعْضِهَا مِشْمَاشٌ بالكسْرِ وَهَكَذَا قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وقالَ : هو مِنَ المِشْمَشَةِ يَعْنِي السُّرْعَةَ والخِفَّةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيِّهِ : المِشُّ : الحَلَبُ بِاسْتِقْصَاءِ كالمِشَّاشِ . وَيُقَالُ : امْشُشْ مُخَاطَبًا أَيْ امْسَحْهُ وَمِشَّ أذُنَهُ مَشَّامًا : مَسَحَهَا قالتُ أُخْتُ عَمْرٍو : فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمْ ... فَمُشُّوا بِأَذَانِ النَّعَامِ المُصَلَّامِ والمِشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدْحًا بَثْوِ بَكَ ؛ لِتُلَيِّسَ بِهِ كَمَا يُمَشُّ

الوَتْرُ وهو مَجَازٌ . والمَشْمَشَةُ : المَصُّ . وامْتَشَّ الذَّوْبُ : اذْتَزَعَهُ  
 وبِهِ سُمِّيَ اللَّيْلُ مُمْتَشَّأً . والمُشَّاشُ بالصَّمِّ : يَوَلُّ الذُّوقَ  
 الحَوَامِلِ وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ : بَضْرِبِ كِلَيْزَاغِ المَخَاضِ مُشَّاشُهُ .  
 ورجُلٌ هَشُّ المُشَّاشِ : رَخْوُ المَعْمَرِ وهو ذَمٌّ وهو مَجَازٌ . ومَشْمَشُوهُ  
 : تَعَتَّمُوهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . وإِنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَّاشِ إِذَا كَانَ  
 سَيِّدًا وهو مَجَازٌ . وقالَ الفَرَّاءُ : الذَّشْدَشَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ  
 الدُّرُوعِ والمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ القُمَاشِ . وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وهو في  
 مُشَّاشَةٍ قَوْمٌ مِمَّنْ أَيْ خِيَارِهِمْ وهو مَجَازٌ . والمِشَّامِشُ : الصَّيَاقِلَةُ عن  
 الهَجَرِيِّ ولمْ يَذْكُرْ لَهَا واحِدًا وَأَنْشَدَ :  
 " نَصَا عَنْهُمْ الحَوْلُ اليَمَانِي كَمَا نَصَاعِنُ الهِنْدِ أَجْفَانُ جَلَّتْهَا  
 المِشَّامِشُ قالَ : وقِيلَ المِشَّامِشُ : خِرْقٌ تُجْعَلُ في النُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى  
 بِهَا السُّيُوفُ . وفُلَانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مالِ فُلَانٍ أَيُّ يُصِيبُ مِنْهُ نَقْلَهُ  
 الجَوْهَرِيِّ . وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَشْمَشَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ ونَشْنَشَهَا  
 أَيُّ نَكَحَهَا نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وقالَ الفَرَّاءُ : المُمِشُّ من الإِبِلِ :  
 السَّتِي إِذَا حَلَلَتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصْبَتْ فِيهَا لَبِنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ  
 نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ رَحِمَهُ □ تَعَالَى . ورجُلٌ مَشُّ كَأَمَشُّ نَقْلَهُ  
 الصَّاعِقَانِيُّ .